

الحمضيات تكفي للاستهلاك المحلي . (٤) تخصيص لا اقل من ٢٥٪ من قيمة ما يصدر من الحمضيات بالنقد الاجنبي للكوته . (٥) تثبيت اسعار المواد الغذائية الرئيسية . (٦) تخصيص اماكن لبيع المواد الاستهلاكية يسهل مراقبتها وبيعها بالتسعيرة الجبرية . (٧) العمل على ايجاد السلع التموينية في السوق بحيث يتناسب عرضها مع طلبها . (٨) تخزين كميات زيادة عن احتياجات القطاع تكفي لمدة شهرين على الاقل . (٩) احضار ١٠٪ من الدخل السنوي للمغترب بالعملة الاجنبية من طريق بنك مصري . (١٠) التوسع في انشاء الجمعيات التعاونية واحكام مراقبتها . (١١) انشاء مؤسسة استهلاكية عامة للاشراف على استيراد وتوزيع المواد الاساسية (١٢) تشجيع تربية الدواجن وانشاء مصانع الالبان . (١٣) تغذية جهاز الرقابة على الاسعار والاشرف الكامل على التوزيع وعمليات البيع . (١٤) توصي اللجنة .. زيادة مخصصات حصة الترانزيت لتساعد في استيراد وتوفير المواد الغذائية والاساسية بالقطاع .. » (٤٨) .

وقد علق أحد الاعضاء ، الذي وصف نفسه بأنه غير محبوب من تجار الحمضيات مقترحاً : « ان يوصي المجلس التنفيذي باتشاء لجنة لتسويق الحمضيات بالجنه المصري ، تدفع هنا لاصحاب الحمضيات ثم تصدر هذه الحمضيات الى الخارج وتبيعها بالنقد الاجنبي لصالح القطاع ولصالح الخزينة حتى تساهم بحل مشكلة الغلاء وارتفاع مستوى السكان في هذا القطاع » (٤٩) .

والواضح ان مقترحات اللجنة المذكورة قد حاولت ضرب الاحتكار الذي كان يسيطر على اموال الحمضيات واموال الموظفين ، وبالتالي على عملية التصدير والاستيراد ، باقتراحها ان تشارك الحكومة هؤلاء التجار السيطرة على الارصدة النقدية بالعملة الحرة ، اضافة الى تشديد الرقابة وغيرها من المقترحات الداعية الى اعادة التوازن الى اقتصاديات القطاع ، وتوجيهها بما يخدم مصلحة المستهلك في الداخل ، هذا مع العلم انه قد وجهت للمجلس التشريعي ، خلال نظر اللجنة التي شكلها لمناقشة العريضة السالفة الذكر ، عريضة أخرى موجهة من اعضاء اللجنة التنفيذية للموظفين العرب في وكالة الاغاثة ، في قطاع غزة بنفس معنى المذكرة الاولى (٥٠) ، وقد احيلت المذكرة الثانية ايضا على اللجنة واخذتها بعين الاعتبار عند تقديمها لمقترحاتها . ومن الجدير بالذكر ان مذكرة اللجنة التنفيذية للموظفين العرب ، انما تكتسب اهمية خاصة ، لدلالاتها . واذا كانت المفكرة الاولى تعكس معاناة ذوي الدخل المنخفض ، تبين المذكرة الثانية ان المعاناة قد امتدت لتصيب حتى اولئك الذين يحصلون على دخل عال بالقياس الى المستوى العادي للمرتبات والاجور ، الامر الذي يوضح مدى اتساع موجة الغلاء واثارها . وقد كان موقف تحالف